ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

"Self- vitality as a determinant of social stigma Among Of A sample of primary school students with learning disabilities"

Master. Noor Elhoda Essa Gad
psychology,Department - Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Essan402@gmail.com
Prof. Hamdy Mohamed Yassin
Professor of psychology Department Faculty of Women for Arts, Science & Education Ain Shams University - Egypt
Hamdy.mohamedyassin@women.asu.ed.eg
Prof. Nadia Elsayed Elhosiny
Professor of psychology,Department Faculty of Specific Education
Ain Shams University - Egypt
Dr.nadia.elhoseni@sedu.asu.edu.ed

Article Arabic
Receive Date :9 May 2023, Revise Date: 26 May 2023,
Accept Date: 4 June 2023.
Volume 3 Issue 4 (2023) Pp.187-209

Abstract

The aim of the research is to determine the possibility of predicting social stigma through the contribution of autistic vitality to primary school students with learning disabilities (N=100), equally between males and females, whose ages ranged from (6:10 years), and to achieve the goal, the research criteria prepared by the researchers were applied to the sample. The results indicated that there is a positive relationship between self-vitality and social stigma, as well as that both self-vitality and social stigma differ according to gender, and that self-vitality contributes to predicting the social stigma of the research sample.

***Keywords*:** self-vitality, social stigma, learning difficulties

الحيوية الذاتية كمحدد للوصمة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم

نور الهدى عيسى جاد عيسى

باحثة ماجستير-قسم علم النفس

كلية البنات، جامعة عين شمس

Essan402@gmail.com

أ.د/ حمدى محمد ياسين
أستاذ علم النفس
كلية البنات، جامعة عين شمس
Hamdy.mohamedyassin@women.asu.ed.eg

أ.د/ نادية السيد الحسينى
أستاذ علم النفس
كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس
Dr.nadia.elhoseni@sedu.asu.edu.ed

المستخلص:

هدفت الدراسة تحديد إمكانية التنبؤ بالوصمة الاجتماعية من خلال ما تسهم به الحيوية الذاتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم (N=100) مناصفة بين الذكور والاناث ، ممن تراوحت أعمارهم (٦:١٠ عاماً) ، ولتحقيق الهدف طبقت مقاييس الدراسة (من إعداد الباحثين على العينة، وأشارت النتائج إلى ثمة علاقة إيجابية بين الحيوية الذاتية والوصمة الاجتماعية فضلا عن أنه تختلف كل من الحيوية الذاتية، والوصمة الاجتماعية بإختلاف النوع، وأن الحيوية الذاتية تسهم فى التنبؤ بالوصمة الاجتماعية لعينة الدراسة، وتم التطبيق فى عام 2023

الكلمات المفتاحية: الحيوية الذاتية، الوصمة الاجتماعية ، صعوبات التعلم

مقدمة الدراسة:

يتصف التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بخصائص سيكولوجية خاصة بهم خاصة وهم فى المرحلة الابتدائية فهى من أهم المراحل التى يمر بها الفرد والتى تحدد مسيرتهم ومنهج حياتهم حيث تشهد هذه المرحلة تغيرات نفسية ووجدانية واجتماعية سريعة وواضحة

وتعد الحيوية الذاتية من المفاهيم الحديثة التى تنتمى إلى علم النفس الإيجابى والذى يهدف إلى تحقيق الرفاهة النفسية من خلال احتياجنا لفهم الإنسان بكونه إنسان وكيف يحرر الانسان نفسه من سيطرة المؤثرات الخارجية بدون تجاهل لظروفه المحيطة فالحيوية الذاتية سمة إيجابية فى شخصية الفرد فتدفعه إلى التفاعل بشكل إيجابى مع الآخرين والشعور بالتحمس والابتهاج كما أنها محفز للأفراد يساعدهم على إكتساب سمات إيجابية أكثر والتقليل من السمات السلبية الموجودة فى الشخصية

الوصمة الإجتماعية فهى سمة الرفض الاجتماعى الشديد لشخص أو مجموعة من الأشخاص وذلك نتيجة للأسباب الاجتماعية وبما أن الحيوية الذاتية وتنميتها تخفض من السمات السلبية فسنوضح مدى تأثير الحيوية الذاتية فى الوصمة الاجتماعية والتنبؤ بها.

مشكلة الدراسة:

تحديد معالم أى دراسة علمية تشتق من رافدين أساسيين أحدهما يتمثل فى دوافع الباحثين التى تعكس المعايشة الميدانية لعينة الدراسة ومجتمعها، وقد لوحظ معاناه أفراد الدراسة من مشكلات عديدة تمثلت فى تصدع العلاقات، ونقص المهارات الحياتية، والعزلة الاجتماعية مما دفع الباحثين للرافد الثانى حيث مراجعة المقالات والدراسات، وتحليل النظريات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، وقد أسفر ذلك عن تحديد مشكلة الدراسة فى المحوريين التاليين:

المحور الأول: الوصمة الاجتماعية ومتغير (النوع):

أظهرت نتائج دراسة كل من (Willliam 2010). (Lennard, ٢٠١٣). (Rezaei (Dehnavi, 2011) (Sydney,2016) (Celia,٢٠١٦) (David,٢٠٠٠) (أبو سبيتان، ٢٠١٤م). (Ghaith, Manal Ata, ٢٠١٣) أن الوصمة الاجتماعية لا تختلف باختلاف النوع.

فى حين أن دراسة كل من (Deroche,2010) دراسة(Finalay & Lyons,2000) دراسة (Paterson,2007) دراسة (Abrahamet,2002) أكدت نتائجها على أن الوصمة الاجتماعية تختلف بإختلاف النوع، وفى ضوء ماتقدم كانت أهمية هذه الدراسة فى إتخاذ موقف بين نتائج الدراسات السابقة.

المحور الثانى: الحيوية الذاتية ومتغير النوع:

أظهرت دراسة كل من (Akin,2012 ;Ryan,2010)؛ أن الحيوية الذاتية لا تختلف بإختلاف النوع، إذ أن الحيوية الذاتية حالة من النشاط والحماس، والشعور بالتنبه واليقظة وهو أمر يتساوى فيه الذكور والإناث

فى حين أكدت دراسة (Potts , Mason,2005) أن الحيوية الذاتية تختلف بإختلاف النوع، وأن الفروق فى اتجاه الإناث ، أما دراسة (Behnam,2001) فقد أشارت إلى وجود فروق فى إتجاه الذكور.

بناء على جدلية نتائج الدراسات آنفه الذكر نحدد مشكلة الدراسة بالاسئلة الاتية:

١-مامدى تباين كل من الحيوية الذاتية والوصمة الاجتماعية بتباين النوع؟

٢-مامدى إسهام الحيوية الذاتية بالتنبؤ بالوصمة الاجتماعية لدى الأطفال عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة: فى ضوء أسئلة الدراسة يمكن صياغه أهدافها إجرائيا كالتالى:

١-الكشف عن مدى تباين الحيوية الذاتية والوصمة الاجتماعية بتباين متغير النوع.

٢-دراسة مدى إمكانية التنبؤ بالوصمة الاجتماعية من خلال الحيوية الذاتية لدى أطفال المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة: وتتمثل فى المتغيرات التالية:

١- **أهمية المجال البحثى:** تنتمى هذه الدراسة لعدة مجالات بحثية، فهى تنتمى لعلم النفس الايجابى؛ نظرا لتتناولها الحيوية الذاتية، كما تنتمى لمجال الصحة النفسية ؛نظرا لتناولها الوصمة الاجتماعية، كما تعتمد على إعداد ثلاثة مقاييس، فهذا يجعلها فى مجال القياس النفسى، ولا شك أن تعددية مجالات الدراسة ؛ من شأنه أن يعطى هذه الدراسة أهمية خاصة.

٢- **الاهمية السيكومترية**: تتمثل فى تزويد المكتبة العربية بأداتين لقياس، وتشخيص كلا من الحيوية الذاتية، والوصمة الاجتماعية.

٣- **أهمية العينة**:وهى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم، وما أحوج هذه العينة لإجراء العديد من البحوث.

محددات الدراسة: تشكل محددات الدراسة معايير تقويم الدراسة العلمية، فضلا عن تحديد اطار علمى ينبغى الالتزام به وتتضمن مايلى:

١- **أسئلة الدراسة:** وقد سبق الإشارة إليها.

٢- **عينة الدراسة:** سوف تعتمد هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم، وسنوضح ذلك لاحقا.

٣- **الاطار الزمنى**: يقصد به الفترة الزمنية التى ستستغرقها تطبيق الأدوات السيكومترية، وقد استغرق التطبيق من ١ شهر أغسطس سنه ٢٠٢٢ إلى ٣٠ شهر أغسطس سنة ٢٠٢٢

٤-**الاطار المكانى**: يقصد به الاطار الجغرافى الذى ستؤخذ منه عينة الدراسة، وقد سحبت هذه العينة من مدرسة القبة الفيداوية الابتدائية المشتركة.

٥-**منهج الدراسة**: تعتمد هذ الدراسة على المنهج الوصفى، بإعتباره أكثر المناهج ملائمة لفروض ومتغيرات الدراسة.

٦- **المعالجة الاحصائية**: تم تحديد الأساليب الاحصائية، فى ضوء حجم العينة ونوعية الفروض وطبيعة الأدوات المستخدمة.

مفاهيم الدراسة: وتتضمن مايلى:

أولا: تعريف الحيوية الذاتية: فى ضوء تحليل التعريفات السابقة لكل من (Maslach,et al,2001) ، (Seligman,2004) ، (Reeves,2005) ، (Deci&Ryan,2010)، وكذلك الدراسات السابقة (Spanger,2004) (Furnham,1998) (Mroczek,1998) (Kolars,1998) (Cheng,1998) (Momina,2010) (gupta,2010) ، فضلا عن تحليل نظريات (نظرية المتعة) (نظرية الرغبة) (نظرية الحالة الانفعالية) (نظرية السعادة الحقيقية)، وقد أسفرت هذه الخطوة عن عدة مفردات ومكونات

تم انتقاء المفردات التى حظيت بمعامل شيوع عالى، وتتمثل فى (الحيوية النفسية-التفاؤل-العلاقات الاجتماعية) وبناء على ذلك يمكن صياغة التعريف الاجرائى فى"استجابة الفرد لمثيرات الحيوية النفسية ، والتفاؤل، والعلاقات الاجتماعية، ويترجم ذلك بالدرجة التى يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لذلك.

ثانيا: تعريف الوصمة الاجتماعية:

فى ضوء تحليل تعريفات كلا من (Sartorius,2010) (Crocker,1998) وفضلا عن تحليل نظريات (نظرية المتعة) (نظرية الرغبة) (نظرية الحالة الانفعالية) (نظرية السعادة الحقيقية) (Soares,2008) ، وقد أسفرت هذه الخطوة عن عدة مفردات ومكونات تم انتقاء المفردات التى حظيت على معامل شيوع مرتفع فالوصمة الاجتماعية" شعور الشخص بنظرة أقل من الطبيعى لذاته نظرا لاختلافه عن الاخرين المحيطين به سواء كانت جسدية، أو نفسية، أو اجتماعية، فضلا عن شعوره بالخجل أمام الاخرين".

الإطار النظرى ودراسات سابقة ونتناولها عبر المحاور التالية:

المحور الاول: الحيوية الذاتية:

أولا: الحيوية الذاتية وبعض المفاهيم المرتبطة بها: يرتيط مفهوم الحيوية الذاتية بعدة مفاهيم متداخلة ؛ مما يدعو للغموض؛ ومن ثم يأتى دور الباحث للكشف عن هذا الغموض، ونوضح ذلك فيما يلى

١-الحيوية الذاتية والرفاهية النفسية: ويشير مفهوم الرفاهية النفسية؛ لقيام الفرد بوظائفه النفسية، وتفاعله مع الاخرين، ولا يشير فقط لشعور الفرد بالسعادة واللذه، فهو مفهوم يتطلب من الفرد إشباع الحاجات الاساسية؛ وصولا للحاجات الفرعية (Peterson,2004) ، فى حين تشير الحيوية الذاتية لشعور الفرد بإمتلاكه الطاقة، وقدرته على استخدامها (Greenglass,2006)

٢-الحيوية الذاتية والحالة المزاجية الايجابية: الحالة المزاجية تتمثل فى شعور الفرد بالسعادة والسرور فقط (Thiler,2017) ، بينما الحيوية الذاتية تتطلب قدر من الصحة العقلية للفرد، فهى حالة من الطاقة الذهنية التى تدفع الفرد فى التفكير الايجابى نحو مستقبله والتفكير الجيد(Fini,2010)

٣-الحيوية الذاتية والطاقة النفسية: الطاقة النفسية هى قدرة الفرد، واستعداده على القيام بالمهام ، والأعمال المطلوبة منه؛ لإنجازها، فالطاقة النفسية تعمل على تعديل مايراه الفرد سئ فى واقعه لتجعل الفرد متوافق مع هذا الواقع، ويكون ذلك بتنمية الثقة بالنفس ومواجهه القلق وتركيز الانتباه بينما الحيوية الذاتية هى حالة اليقظة، وامتلاك الطاقة المتاحة للفرد(Orsini,2018)

ثانيا:الحيوية الذاتية – دراسات ميدانية نشير لبعض هذه الدراسات فيما يلى:

فى دراسة (cheng, 1998 & Furnham) بعنوان تحسين الحيوية الذاتية وتأثيرها على شخصية الفرد ، ومن أهداف الدراسة فحص العلاقة بين شعور الفرد بالسعادة والحيوية الذاتية، والصحة النفسية للفرد، وبين شخصية الفرد على عينه N=348 فرد بريطانى ، وصينى، ويابانى ، طبق عليهم مقياس الحيوية الذاتية ، وأكدت النتائج وجود علاقة بين شعور الفرد بالسعادة والحيوية الذاتية وصحة الفرد النفسية.

وكذلك دراسة (kolars,1998 & Mroczek) بعنوان الحيوية الذاتية ، وتأثرها بالبيئة المحيطة بالفرد، وقد هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين شعور الفرد بالسعادة والحيوية الذاتية وحزن الفرد، وبين العوامل الاجتماعية والديموغرافية والشخصية، وأثبتت النتائج أنه توجد علاقة طردية بين كل من شعور الفرد بالسعادة والحيوية الذاتية والعمر، فضلا عن أن الأفراد الأكبر سنا أكثر شعور بالسعادة، وأكثر حيوية ذاتية من الأشخاص الأصغر سنا بينما حقق الرجال درجات أعلى فى الحيوية الذاتية أكثر من النساء .

وعن دراسة (أحمدعبد الخالق،٢٠٠١)بعنوان الحيوية الذاتية وتنمية الصحة النفسية، لقد هدفت الدراسة الكشف عن تأثير الحيوية الذاتية بالصحة النفسية والجسمية للفرد، ولذلك طبق مقياس الحيوية الذاتية على N=20 من ذوى صعوبات التعلم، وأكدت النتائج على وجود علاقة طردية بين شعور الفرد بالسعادة ونمو الحيوية الذاتية لديه، وبين الصحه النفسية والجسمية للفرد ومستوى تدين الفرد ونمط شخصيته ودرجه تفاؤله.

أما دراسة(محمد العنزى ،٢٠٠١)وعنوانها تنمية الحيوية الذاتية وتحسين تفاؤل الفرد، لقد تناولت الدراسة مدى تأثير الحيوية الذاتية على شعور الفرد ذوى صعوبات التعلم بالتفاؤل والسعادة وزيادة ثقته فى نفسه ، طبقت الدراسة على N=10 من ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وأشارت النتائج أن العلاقة طردية بين الحيوية الذاتية للفرد وبين درجه تفاؤله والرضا عن الحياه وثقته فى نفسه.

وكذلك دراسة (هريدى وشوقى،٢٠٠٢) بعنوان تنمية الحيوية الذاتية وتأثرها بالأسرة ، وتهدف الدراسة؛ الكشف عن العلاقة بين شعور الفرد بالسعادة والحيوية الذاتية، وبين بعض المتغيرات الشخصية كمستوى الأسرة ودخلهم والمكانه الاجتماعية، وللتحقق من ذلك؛ تم تطبيق قائمة المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة و مقياس الحيوية الذاتية على N=10 ، وأكدت النتائج على وجود علاقة طردية إيجابية بين الحيوية الذاتية للفرد وبين دخل الأسرة فالاسر ذات الدخل الاعلى أكثر حيوية من غيرهم.

وفى نفس الاتجاه كانت دراسة (Cheng,2002 & Furnham)بعنوان الحيوية الذاتية وتحسين العلاقات الاجتماعية ، ولتحقيق الهدف؛ تم تطبيق مقياس الحيوية الذاتية؛ ومقياس المهارات الاجتماعية على N=20 من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات التعلم، وأكدت النتائج على وجود علاقة طردية بين كلا من شعور الفرد بالسعادة والحيوية الذاتية لديه وبين علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، فكلما زادت علاقات الفرد الاجتماعية الناجحه؛ كلما أدى ذلك لنمو الحيوية الذاتية لديه.

وكذلك دراسة (Palrecha,2004 & Spanger) التى تناولت علاقه المجهود الشخصى للفرد وتأثره بالحيوية الذاتية لدى N=15 من أطفال المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم ، طبق عليهم مقياس الحيوية الذاتية وأثبتت النتائج وجود علاقة طردية بين الحيوية الذاتية للفرد والمجهود الشخصى للفرد لكى يشعر بالسعاده.

أما دراسة (الرابغى،2008) فقد تناولت العلاقة بين الحيوية الذاتية للفرد، وبين تحمل الفرد المسؤلية، والعلاقات الاجتماعية ولتحقيق الهدف طبق مقياس الحيوية الذاتية ، ومقياس المهارات الاجتماعية على N=10 من ذوى صعوبات التعلم ، وأكدت النتائج أنه توجد علاقة طردية بين الحيوية الذاتية للفرد وبين

تحمله للمسؤلية فكلما كانت العلاقات الاجتماعية للفرد ناجحه وكلما كان يتحمل المسؤولية فيزيد ذلك من شعوره بالحيوية الذاتية وتحقيقها.

المحور الثانى:الوصمة الاجتماعية:

أولا: الوصمة الاجتماعية وبعض المفاهيم المرتبطة ومن هذه المفاهيم مايلى:

الوصمة البدنية: وتتقسم إلـى إعاقة صحية، وإعاقة جسدية,وقد تكون عصبية كالشلل الدماغى وأضرار الحبل الشوكى.

الوصمة اللغوية: وهى مرتبطة بعيوب استخدام الكلام والحروف والمخارج اللفظية مما يؤدى إلى طريقة النطق الخاطئة.

الوصمة الجنائية: هى اطلاق تهمة، أو صفة غير محببه، أو صفة سلبية على الشخص ككلمة او لقب مجرم فتعتبر تلك الكلمة وصمة لصاحبها.

الوصمة العرقية: وهى مرتبطة بنوع السلالة أو لون البشرة أو الوطن الذى يعيش فيه الشخص أو الديانة التى يتبعها.

الوصمة الحسية: وهى فقدان الشخص لحاسة من حواسه الخمسة، أو فقدانه واحده منهم مثل فقدان حاسة السمع أو الرؤية أو اللمس وهكذا.

ثانيا: الوصمة الاجتماعية – دراسات ميدانية نشير لبعض منها فيما يلى:

فى دراسة(Finalay & Lyons,2000) هدفت التصنيف الاجتماعى والوصمة لدى N=33 من ذوى صعوبات التعلم ممن تراوحت أعمارهم بين (18:36) طبق عليهم المقابلات الشخصية والاسئلة مفتوحة النهاية التى تدور حول وصف الذات، وتقدير الذات، ونظرة الاخرين للذات ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية بين الوصمة الاجتماعية والمقارنات الاجتماعية، وصعوبات التعلم ووضعهم فى فئة إجتماعية خاصة فضلا عن وجود آثار سلبية للوصمة تترتبط بتقبل الفرد داخل مجتمعه.

وفى نفس الاتجاه كانت دراسة (Abrahamet,2002) التى تناولت العلاقة بين الوصمة الاجتماعية، والمشاركة الاجتماعية، وتقدير الذات لدى N=50 من ذوى صعوبات التعلم، طبق عليهم المقابلة الشخصية، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط سلبى بين تقدير الفرد لذاته وبين الوصمة الاجتماعية.

أما دراسة (Paterson,2007) فقد تناولت العلاقة بين الوصمة الاجتماعية والضغوط النفسية لدى عينة من المراهقين N=43 من ذوى صعوبات التعلم ،وقد طبق عليهم مقياس المقارنة الاجتماعية ، ومقياس تقدير الذات، ومقياس الوصمة الاجتماعية ، وأكدت النتائج وجود علاقة طردية بين الضغوط النفسية والوصمة الاجتماعية ووجود علاقة عكسية بين الوصمة الاجتماعية وتقدير الذات.

وعن دراسة (Deroche,2010) فقد هدفت الكشف عن علاقة الاقران العاديين مع الاطفال ذوى صعوبات التعلم وتفاعلاتهم فى صفوف الدمج بين العاديين وصعوبات التعلم N=25 ممن تراوحت أعمارهم من (7:9) سنوات ، وتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة اليومية لمدة شهرين، وأكدت نتائج الدراسة أن العدوانية والحزن من أبرز ماتم ملاحظته فى تفاعلات الطلاب

وكذلك دراسة (Tayloret,2010) التى هدفت الكشف عن الفروق فى تقدير الذات بين الطلاب العاديين والطلاب ذوى صعوبات التعلم N=75 تلميذ طبق عليهم مقياس لتقدير الذات والوصمة الاجتماعية، وأسفرت النتائج عن أن صعوبات التعلم تؤثر على تقدير الذات لدى الاطفال وتؤدى إلى شعورهم بالوصمة الاجتماعية.

وفى دراسة (Shifrer,2013) التى هدفت الكشف عن مدى ارتباط الوصمة الاجتماعية بالاطفال ذوى صعوبات التعلم وتأثير الوصمة فى توقعات الوالدين والمعلمين نحو طلاب ذوى صعوبات التعلم N=1147طبق عليهم اختبار الذكار، ومقياس الوصمة الاجتماعية، ومقياس المرغوبية الاجتماعية، واكدت النتائج أن المعلمين والاباء أكثر إدراكا بمشاكل ذوى صعوبات التعلم.

وفى دراسة (Kayamaet,2014) تناولت مساندة المعلمين فى المدارس آباء الاطفال ذوى صعوبات التعلم؛ للتقليل من الوصمة الاجتماعية، فتكونت العينة من N=15 معلم وN=3 من الاطفال أعمارهم من 12:13 عام منهم N=2 صعوبات تعلم وطفل ذاتوى، طبقت عليهم أدوات المقابلة، والملاحظة، والسجلات المدرسية ، وأشارت النتائج أن الوصمة الاجتماعية مرتبطة ارتباطا وثيقا بصعوبات التعلم، والاعاقات النمائية الاخرى، وأن تخفيف الوصمة الاجتماعية لدى الاطفال يمكن أن يتم من خلال المعلمين والوالدين.

وكذلك دراسة (Barklye,2015) التى تناولت الوصمة الاجتماعية والأحكام النمطية التى يتعرض لها الطفل ذوى صعوبات التعلم ، تضمنت العينة N=4 تلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، و N=101من الطلاب العاديين طبق عليهم مقياس الوصمة الاجتماعية واستبانة تقييم وجود الاحكام النمطية وماوراء النمطية ،على الاطفال ذوى صعوبات التعلم، وأكدت النتائج أن الاحكام النمطية تؤثر على الاطفال ذوى صعوبات التعلم، وأنهم إذا أتيحت لهم الفرصة بزيادة الوقت فى الاختبارات يصبحوا كالعاديين، وأن بعض الاحكام النمطية السلبية تؤثر على الاطفال ذوى صعوبات التعلم، وتزيد لديهم الوصمة الاجتماعية.

أما دراسة (Fleminget,2017) فقد تناولت الفاعلية الذاتية الاكاديمية، والوصمة الاجتماعية لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم N=74 طالب من ذوى صعوبات التعلم، طبق عليهم مقياس الوصمة الاجتماعية ، ومقياس الفاعلية الذاتية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين الوصمة الاجتماعية، والاداء الاكاديمى فضلا عن تزويد المعلمين والأباء ببعض الفنيات المستخدمة لتقليل الوصمة الاجتماعية لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم.

المحور الثالث:الحيوية الذاتية والوصمة الاجتماعية – دراسات ميدانية نتناول بعضا منها فيما يلى:

فى دراسة Stone&La Greca 1990 والتي هدفت مقارنة المكانة الاجتماعية كجزء من الحيوية الذاتية N=57 من الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصفوف من الرابع إلى السادس و N=490 من الطلاب العاديين، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم حصلوا على درجات منخفضة في المكانة الاجتماعية ، وتقبل الأقران مقارنة بالعاديين، بالإضافة إلى درجة مرتفعة من النبذ والإهمال. وفيما يتعلق بالفروق النوعية تبين أن الإناث من ذوات صعوبات التعلم لديهن انخفاض في تقديرات الأقرآن مقارنة بالذكور، وذلك على الرغم من أن الفروق تبعاً للنوع لم تكن دالة إحصائياً.

وعن دراسة ميشيل وآخرون. Michaelet,1992 والتي تناولت بحث الكفاءة الاجتماعية كجزء من الحيوية الذاتية من منظور اجتماعي بين N=73 من تلاميذ ذوى الصعوبات التعلم، وN=300 تلميذ من العاديين للمقارنة من ثمانية مدارس ابتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في الكفاءة الاجتماعية كجزء من الحيوية الذاتية لدى الأطفال نوى صعوبات التعلم مقارنة بالعاديين، وتلعب المقارنات الاجتماعية والوضع الاجتماعي بين الأفراد دور أساسي في تقييم الكفاءة الاجتماعية، ومن خلال المقارنات بين الفئات فإن التلاميذ الشعبيين من ذوى الصعوبات والعاديين كانوا أكثر كفاءة اجتماعية من أقرانهم المنبوذين والمهملين

وفى نفس الاتجاه كانت دراسة Jerry,2000 والتي هدفت التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية كجزء من الحيوية الذاتية من خلال المهارات الاجتماعية وفعالية الذات،لعينة N=33 طالب وطالبة من الصفوف الثالث إلى السادس الأساسي، والذين تم تشخيصهم بالمدارس على أنهم ذوي صعوبات تعلم، طبق عليهم مقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس فاعلية الذات، ومقياس الكفاءة الاجتماعية، وأشارت النتائج أن المهارات الاجتماعية والسلوك المشكل، والنوع ، يمكن أن تستخدم كعوامل مساعدة للتنبؤ بالكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، كما أن الكفاءة الاجتماعية كانت لدى الذكور أقل منها لدى الإناث.

وكذلك دراسة Wiener& Tardif (2004) التى تناولت الوظائف النفسية والاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (مشاعر الوحدة النفسية، مفهوم الذات، والمهارات الاجتماعية) وارتباطها بالتسكين التربوي (فصل عادى- غرف مصادر - دمج) N=117 طفل من ذوي صعوبات التعلم من الصفوف من الرابع إلى الثامن في تورنتو بكندا، طبق عليهم استبانة جودة الصداقة إعداد باركر وأشر (١٩٩٣)، ومقياس عدم الرضا والوحدة النفسية، وأسفرت نتائج عن أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم أقل في عدد الأصدقاء وجودة الصداقات، ولديهم تدنى في مستوى الكفاءة الاجتماعية ؛ بالتالى أقل منهم فى الحيوية الذاتية؛ ومفهوم الذات الأكاديمية ؛والمهارات الاجتماعية؛ ولديهم مستويات مرتفعة في الوحدة النفسية والاكتئاب، كما لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين نمط التسكين التربوي والمشكلات الانفعالية الاجتماعية.

تعقيب الاطار النظرى والدراسات السابقة ونجمله فى المحاور الاتية:

أولا: أوجه الاتفاق:اتفقت معظم الدراسات على مايلى:

١-الحيوية الذاتية ترتبط بالاطفال ذوى صعوبات التعلم كدراسة (cheng, 1998 & Furnham) (kolars,1998 & Mroczek) (أحمدعبد الخالق،٢٠٠١)
(محمد العنزى ،٢٠٠١) (هريدى وشوقى،٢٠٠٢) (Cheng,2002 & Furnham)
(Palrecha,2004 & Spanger) (الرابغى،2008)

٢- توجد علاقة بين الاطفال ذوى صعوبات التعلم والاعاقات المختلفة والوصمة الاجتماعية كدراسة (Abrahamet,2002) (Finalay & Lyons,2000)
(Shifrer,2013) (Tayloret,2010) (Deroche,2010) (Paterson,2007)
(Fleminget,2017) (Barklye,2015) (Kayamaet,2014)

٣- توجد علاقة عكسية بين الحيوية الذاتية، والوصمة الاجتماعة؛ كلما زادت الحيوية الذاتية قلل ذلك من شعور الفرد بالوصمة الاجتماعية كدراسة (1990 Stone&La Greca) (Michaelet,1992) ((2004) Wiener& Tardif) Jerry,2000)

ثانيا: أوجه الاختلاف: ويلاحظ أن ثمة قضايا ومتغيرات لم تحسم الدراسات نتائجها على سبيل المثال لا الحصر:

لم تحسم الدراسات علاقة الحيوية الذاتية والوصمة الاجتماعية بالمتغيرات الديموجرافية بالنسبة للنوع كدراسة (1990 Stone&La Greca) (Michaelet,1992) (Jerry,2000) (Wiener& Tardif (2004)

ثالثا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة وتتضمن مايلى:

١-تم انتقاء عينة الدراسة فى ضوء ماأشارت إليه دراسة (cheng, 1998 & Furnham) (kolars,1998 & Mroczek) (أحمدعبد الخالق،٢٠٠١) (محمد العنزى ،٢٠٠١) (هريدى وشوقى،٢٠٠٢) (Cheng,2002 & Furnham) (Finalay & Lyons,2000) (الرابغى،2008) (Palrecha,2004 & Spanger) (Tayloret,2010) (Deroche,2010) (Paterson,2007) (Abrahamet,2002) (Fleminget,2017) (Barklye,2015) (Kayamaet,2014) (Shifrer,2013)

٢-صياغة التعريفات الاجرائية لكل من الحيوية الذاتية والوصمة الاجتماعية.

٣-بناء مقياس للحيوية الذاتية ومقياس الوصمة الاجتماعية.

٤-تمت مناقشة النتائج فى ضوء النظريات والدراسات سالفة الذكر.

الجديد التى تضيفه الدراسة: ونزعم أن ثمة جديدة تتمثل فيما يلى:

إعداد مقاييس الدراسة (مقياس الحيوية الذاتية، مقياس الوصمة الاجتماعية)

فروض البحث: فى ضوء نتائج الدراسات السابقة نصوغ فروض الدراسة إجرائيا:

١-تتباين الحيوية الذاتية والوصمة الاجتماعية بتباين النوع.

٢-الحيوية الذاتية تسهم فى التنبؤ بالوصمة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم.

منهج الدراسة وإجراءتها: نوضح فيما يلى منهج الدراسة ، ومايتضمنه من عينات وأدوات وأساليب إحصائية:

أولا: منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى؛ باعتباره أكثر المناهج ملائمة لفروض وعينات الدراسة.

ثانيا: عينة الدراسة مبررات اختيار العينة وتتمثل فيما يلى:

اختيرت العينة من تلاميذ ذوى صعوبات التعلم ؛ للوفاء بما جاء فى عنوان الدراسة؛ وورد فى أسئلتها وأتضح فى أهدافها، كما تتمثل فى العينة متغير النوع؛ لبيان إختلاف متغيرات الدراسة الدينامية (الحيوية الذاتية، الوصمة الاجتماعية) بإختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع)، فضلا عما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة من تباين هذه المتغيرات؛ بتباين موقف الباحثين.

طبقت أدوات الدراسة على عينة N=100 من اطفال المرحلة الابتدائية ، ونوضح فيما يلى خصائص هذه العينة فى جدول (1)

جدول (1) خصائص العينة

خصائص العينة	N
ذكور	50
إناث	50
العمر	5:10

ثالثا: أدوات الدراسة:اعتمدت هذه الدراسة على إعداد ثلاثة مقاييس بمعرفة الباحثين نتناولها فيما يلى:

أولا: مقياس الحيوية الذاتية:

صياغة التعريف الاجرائي خطوة أساسية فى بناء المقياس، وقد سبق أن أشرنا لذلك عند صياغة التعريف الاجرائى، حيث تم تحديد مكونات المقياس؛ نتيجة تحليل روافد المعرفة المختلفة (دراسات- نظريات- مقاييس) فضلا عن تحليل مضمون الدراسة الاستطلاعية، وقد اسفرت هذه المرحلة عن عدة مكونات تم استبقاء المكونات التى حظيت على معامل شيوع عالى وتتمثل فى (الحيوية النفسية / التفاؤل / علاقات إجتماعية) ، وفى ضوء التعريف الاجرائى تم صياغة مفردات المقياس، ووزعت على المكونات بشكل دائرى إعمالا لخاصية المرغوبية الاجتماعية ونوضح ذلك فى جدول (٢)

جدول(2) التوزيع الدائرى لفقرات المقياس

مكونات المقياس	أرقام المفردات	مج
حيوية نفسية	1-4-7-10-13-16-19-22-25-28	10
تفاؤل	2-5-8-11-14-17-20-23-26-29	10
علاقات إجتماعية	3-6-9-12-15-18-21-24-27-30	10

الكفاءة السيكومترية للمقياس: تتمثل فى التحقق من ثبات ،وصدق المقياس

الثبات: تم حساب الثبات لمقياس الحيوية الذاتية بعدة طرق كالتالى

أ- ثبات المقياس بطريقتى التجزئة النصفية بعد التصحيح ، وألفا لكرونباخ، و نوضح ذلك فى جدول (3)

جدول(3) ثبات مكونات مقياس الحيوية الذاتية

المقياس ومكوناته	معامل ارتباط التجزئة النصفية	معامل ألفا لكرونباخ
حيوية نفسية	٠.٧٦٧	٠.٧٩٤
تفاؤل	٠.٧٩٢	٠.٧٥٥
علاقات إجتماعية	٠.٧٠٧	٠.٧٧٨
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٩٨	٠.٨١٠

ب- ثبات الاتساق الداخلى وتم ذلك بحساب قيم (ر) للدرجة الكلية ودرجة مكونات المقياس

جدول(4) معاملات ارتباط بين مكونات مقياس الحيوية الذاتية

المقياس ومكوناته	قيمة ر
حيوية نفسية	**٠.٧١٩
تفاؤل	**٠.٨٦٥
علاقات إجتماعية	**٠.٧٧٩

وبتحليل ماورد فى جدول (٣-٤) نستخلص أن معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ تتراوح بين (794, ، 938,)، فى حين أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان (915,)، بينما تراوحت قيمة التجزئة النصفية لمكونات المقياس والمقياس ككل (744,، 915,)، فيما انحصرت معاملات الارتباط بين مكونات المقياس والمقياس ككل (808, ، 909,) وهى دالة عند مستوى 0,01 ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

الصدق: تم حساب الصدق لمقياس الحيوية الذاتية بعدة طرق، ورغم تعدد الطرق وتفاضلها؛ إلا أنها تتكامل، فكل طريقة تعالج معنى من معانى الصدق؛ مما يعطى المعنى الشمولى للصدق، ونوضح ذلك فيما يلى:

صدق البناء والتكوين: يلاحظ أن عبارات المقياس مرتبطة بموضوع المقياس، ولتحقيق هذا النوع من الصدق؛ تم تحليل الدراسات السابقة ، ومكونات المقاييس السابقة، وكذلك النظريات، وتحليل مضمون الدراسة الاستطلاعية، وإذا كانت مكونات المقياس، ومفرداته تم إشتقاقها من التراث النظرى واستقراء الواقع الميدانى؛ كما يعكسه رأى الخبراء، فإن ذلك يشير إلى أن المقياس صادق من حيث البناء والتكوين.

صدق المحكمين: ولاجراء هذا النوع من الصدق؛ تم عرض المقياس على ثلاثة محكمين فى علم النفس، وتم تفعيل ماورد من ملاحظات سواء بالاضاف أو الحذف ، أو التعديل ومن ثم يصبح المقياس صادقا من حيث التحكيم.

تصحيح المقياس: يتم تصحيح المقياس فى ضوء الصيغة الثلاثية ، إذ يقابل كل مفردة ثلاثة اختيارات (دائما – نادرا – أبدا) ، وعلى المفحوص اختيار بديل واحد علما بأن الاختيار دائما=3 نادرا=2 أبدا=1 ، وأن أدنى درجة= 30 ، و أعلى درجة للمقياس=90

ثانيا: مقياس الوصمة الاجتماعية: مر المقياس بعدة خطوات ومراحل كالتالى:

تعتبر خطوة صياغة التعريف الاجرائية خطوة أساسية فى بناء المقياس، وقد سبق أن أشرنا لذلك عند صياغة التعريف الاجرائى، حيث تم تحديد مكونات المقياس كما ورد عند صياغة هذا المفهوم؛ والذى جاء نتيجة تحليل روافد المعرفة المختلفة (دراسات- نظريات- مقاييس)؛ فضلا عن تحليل مضمون الدراسة الاستطلاعية، وقد اسفرت هذه المرحلة عن عدة مكونات تم استبقاء المكونات التى حظيت على معامل شيوع عالى وتتمثل فى (التمييز / العزلة/ السخرية)، وهذه المكونات تمثل مكونات مقياس الوصمة الاجتماعية ،وفى ضوء التعريف الاجرائى تم صياغة مفردات المقياس ووزعت على المكونات بشكل دائرى ونوضح ذلك فى جدول (٥)

جدول(5) التوزيع الدائرى لفقرات المقياس

مكونات المقياس	أرقام المفردات	مج
التمييز	1-4-7-10-13-16-19-22-25-28	10
العزلة	2-5-8-11-14-17-20-23-26-29	10
السخرية	3-6-9-12-15-18-21-24-27-30	10

الكفاءة السيكومترية للمقياس: تتمثل فى التحقق من ثبات، وصدق المقياس.

الثبات: تم حساب الثبات لمقياس الوصمة الاجتماعية بعدة طرق كالتالى

أ- ثبات المقياس بطريقتى التجزئة النصفية بعد التصحيح ، وألفا لكرونباخ نوضح ذلك فى جدول(6) ثبات مكونات مقياس الوصمة الاجتماعية

المقياس ومكوناته	معامل ارتباط التجزئة النصفية	معامل ألفا لكرونباخ
التمييز	٠.٧٦٧	٠.٧٩٤
العزلة	٠.٧٩٢	٠.٧٥٥
السخرية	٠.٧٠٧	٠.٧٧٨
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٩٨	٠.٨١٠

ب- ثبات الاتساق الداخلى وتم ذلك بحساب قيم (ر) للدرجة الكلية ودرجة مكونات المقياس
جدول(7) معاملات ارتباط بين مكونات مقياس الوصمة الاجتماعية

المقياس ومكوناته	قيمة ر
التمييز	**٠.٧١٩
العزلة	**٠.٨٦٥
السخرية	**٠.٧٧٩

وبتحليل ماورد فى جدول (٦-٧) نستخلص أن معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ تتراوح بين (794, ، 938,)، فى حين كان معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان (915,) بينما تراوحت قيمة التجزئة النصفية لمكونات المقياس والمقياس ككل (744,، 915,) فيما انحصرت معاملات الارتباط بين مكونات المقياس والمقياس ككل (808, ، 909,) وهى دالة عند مستوى 0,01 مما يشير إلى ثبات المقياس.

الصدق: تم حساب الصدق لمقياس الوصمة الاجتماعية بعدة طرق، ورغم تعدد الطرق وتفاضلها إلا أنها تتكامل، فكل طريقة تعالج معنى من معانى الصدق، مما يعطى المعنى الشمولى للصدق، ونوضح ذلك فيما يلى:

صدق البناء والتكوين: المقصود بصدق البناء للمقياس، بأن عبارات المقياس تكون مرتبطة بموضوعه، ولتحقيق هذا النوع من الصدق؛ تم تحليل الدراسات السابقة ؛ ومكونات المقاييس السابقة؛ وكذلك النظريات؛ وتحليل مضمون الدراسة الاستطلاعية، وإذا كانت مكونات المقياس، ومفرداته تم إشتقاقها من التراث النظرى، واستقراء الواقع الميدانى، كما يعكسه رأى الخبراء فإن ذلك يشير إلى أن المقياس صادق من حيث البناء والتكوين.
صدق المحكمين: ولتحقيق هذا النوع من الصدق؛ تم عرض المقياس على ثلاثة محكمين فى علم النفس، وتم تفعيل ماورد من ملاحظات سواء بالاضاف أو الحذف ، أو التعديل؛ ومن ثم يصبح المقياس صادقا من حيث التحكيم.

تصحيح المقياس: يتم تصحيح المقياس فى ضوء الصيغة الثلاثية ، إذ يقابل كل مفردة ثلاثة اختيارات (دائما – نادرا – أبدا) ، وعلى المفحوص اختيار بديل واحد علما بأن الاختيار دائما=3 نادرا=2 أبدا=1 ، وأن أدنى درجة= 30 ، و أعلى درجة للمقياس=90

ثالثا: مقياس صعوبات التعلم : تم بناء المقياس فى ضوء نفس خطوات ومراحل بناء المقاييس السابقة:

نعتبر أن خطوة صياغة التعريف الاجرائية خطوة أساسية فى بناء المقياس، وقد سبق أن أشرنا لذلك عند صياغة التعريف الاجرائى، حيث تم تحديد مكونات المقياس كما ورد عند صياغة هذا المفهوم والذى جاء نتيجة تحليل روافد المعرفة المختلفة (دراسات- نظريات- مقاييس) فضلا عن تحليل مضمون الدراسة الاستطلاعية وقد اسفرت هذه المرحلة عن عدة مكونات تم استبقاء المكونات التى حظيت على معامل شيوع عالى وتتمثل فى (المهارات الاكاديمية/ الخصائص السلوكية/ الصعوبات الادراكية الحركية) وهذه المكونات تمثل مكونات مقياس صعوبات التعلم وفى ضوء التعريف الاجرائى تم صياغة مفردات المقياس ووزعت على المكونات بشكل دائرى ونوضح ذلك فى جدول (٨)

جدول(8) التوزيع الدائرى لفقرات المقياس

مكونات المقياس	أرقام المفردات	مج
المهارات الاكاديمية	1-4-7-10-13-16-19-22-25-28	10
الخصائص السلوكية	2-5-8-11-14-17-20-23-26-29	10
الصعوبات الادراكية الحركية	3-6-9-12-15-18-21-24-27-30	10

الكفاءة السيكومترية للمقياس: تتمثل فى التحقق من ثبات ، وصدق المقياس.

الثبات: تم حساب الثبات لمقياس صعوبات التعلم بعدة طرق كالتالى

أ- ثبات المقياس بطريقتى التجزئة النصفية بعد التصحيح ، وألفا لكرونباخ نوضح ذلك فى جدول(9) ثبات مكونات مقياس صعوبات التعلم

المقياس ومكوناته	معامل ارتباط التجزئة النصفية	معامل ألفا لكرونباخ
المهارات الاكاديمية	٠.٧٦٧	٠.٧٩٤
الخصائص السلوكية	٠.٧٩٢	٠.٧٥٥
الصعوبات الادراكية الحركية	٠.٧٠٧	٠.٧٧٨
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٩٨	٠.٨١٠

ب- ثبات الاتساق الداخلى وتم ذلك بحساب قيم (ر) للدرجة الكلية ودرجة مكونات المقياس

جدول(10) معاملات ارتباط بين مكونات مقياس صعوبات التعلم

المقياس ومكوناته	قيمة ر
المهارات الاكاديمية	**٠.٧١٩
الخصائص السلوكية	**٠.٨٦٥
الصعوبات الادراكية الحركية	**٠.٧٧٩

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

وبتحليل ماورد فى جدول (٩-١٠) نستخلص أن معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ يتراوح بين (794, ، 938,)، فى حين كان معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان (915,)، بينما تراوحت قيمة التجزئة النصفية لمكونات المقياس والمقياس ككل (744,، 915,) ،فيما انحصرت معاملات الارتباط بين مكونات المقياس والمقياس ككل بين (808, ، 909,) وهى دالة عند مستوى 0,01 ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

الصدق: تم حساب الصدق لمقياس صعوبات التعلم بعدة طرق وسبق الاشارة لأسباب ذلك، ونوضح ذلك فيما يلى:

صدق البناء والتكوين: يتعلق صدق البناء للمقياس، بأن عبارات المقياس تكون مرتبطة بموضوع المقياس، ولتحقيق هذا النوع من الصدق؛ تم تحليل الدراسات السابقة ، ومكونات المقاييس السابقة، وكذلك النظريات، وتحليل مضمون الدراسة الاستطلاعية، وإذا كانت مكونات المقياس، ومفرداته، تم إشتقاقها من التراث النظرى، واستقراء الواقع الميدانى، كما يعكسه رأى الخبراء؛ فإن ذلك يشير إلى أن المقياس صادق من حيث البناء والتكوين.

صدق المحكمين: ولتحقيق هذا النوع من الصدق تم عرض المقياس على ثلاثة محكمين فى علم النفس وتم تفعيل ماورد من ملاحظات سواء بالاضاف أو الحذف ، أو التعديل ومن ثم يصبح المقياس صادق من حيث التحكيم.

تصحيح المقياس: يتم تصحيح المقياس فى ضوء الصيغة الثلاثية ، إذ يقابل كل مفردة ثلاثة اختيارات (دائما – نادرا – أبدا) ، وعلى المفحوص اختيار بديل واحد علما بأن الاختيار دائما=3 نادرا=2 أبدا=1 ، وأن أدنى درجة= 30 ، و أعلى درجة للمقياس=90

نتائج الدراسة ومناقشته:نوضح فيما يلى النتائج التى تم الوصول إليها على النحو التالى:

الفرض الاول: يتباين كل من الحيوية الذاتية والوصمة الاجتماعية بتباين النوع.

وللتحقق من صحة الفرض تم معالجة استجابات N=100 من الاطفال ذوى صعوبات التعلم (ذكور-إناث) على مقياسى الحيوية الذاتية، والوصمة الاجتماعية؛ باستخدام برنامج SPSS لاستجابات العينة على المقياسيين وتم حساب قيمة (م) وقيمة (ع) واستخلاص قيمة (ت)

أولا:بالنسبة لتباين الحيوية الذاتية بتباين النوع نوضحها فى جدول (11)

جدول(11) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والاناث فى الحيوية الذاتية

القيم الاحصائية / المقياس ومكوناته	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الحيوية النفسية	**ذكور**	٥٠	٢٢,٥٤	٣,١٢٣	٠,٢٧٤	٠,٧٥٨
	اناث	٥٠	٢٢,٧٢	٣,٢٥٤		
التفاؤل	**ذكور**	٥٠	٢٠,١٤	٤,١٢١	٢,٢٤٩	٠,٠٢٧
	اناث	٥٠	١٨,٢١	٤,٣٤٦		
العلاقات الاجتماعية	**ذكور**	٥٠	٢٠,١٦	٤,٤٣٩	٣,٢٥٣	٠,٠٠٢
	اناث	٥٠	١٧,٢٣	٤,٤٦١		
الحيوية الذاتية	**ذكور**	٥٠	١٠٩,٦	١٥,٦	٢,٣٩	٠,٠١٩
	اناث	٥٠	١٠١,٦	١٦,٨		

مناقشة النتائج: أشارت قيمة (ت) أن الحيوية الذاتية تختلف بإختلاف النوع وذلك بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت قيمة (ت) 2,39 وكانت قيمة(ت) للحيوية النفسية**٠,٢٧٤** وكانت قيمة (ت) للتفاؤل**٢,٢٤٩** وكانت قيمة (ت) للعلاقات الاجتماعية **٣,٢٥٣** وأظهرت نتائج التحليلات الاحصائية كما فى جدول (١٠) وكانت النتائج أن الحيوية الذاتية تتباين بتباين النوع وذلك ماأكدته الدراسات التالية دراسة كل (Cheng,1998)

(Momeni,2010) (Palrecha,2004) (Spanger,2004) (Furnham,2002) (Kolars,1998) (Moltafet,2010).

كما هدفت دراسة (Cheng,1998) حيث هدفت للكشف عن تباين الحيوية الذاتية بتباين النوع، وللتحقق من ذلك طبق مقياس الحيوية الذاتية على N=200 مناصفة بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم، وأشارت النتائج إلى إختلاف الذكور عن الإناث وكان ذلك فى إتجاه الذكور.

وكذلك دراسة(Kolars,1998) على N=200 مناصفة بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم، وأشارت النتائج إلى تفوق الذكور عن الاناث.

وأيضا دراسة(Furnham,2002) التى أجريت على N=200 مناصفة بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم ,وأكدت النتائج عن وجود تباين فى درجات الحيوية الذاتية بإختلاف الذكور والإناث، وذلك فى إتجاه الذكور.

وهذا ماأكدت عليه دراسة(Spanger,2004) أن الحيوية الذاتية تختلف بإختلاف النوع (ذكور-إناث) وللتحقق من ذلك طبق مقياس الحيوية الذاتية على N=200 مناصفة بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم، وأشارت النتائج أن التباين كان فى إتجاه الذكور.

و دراسة(Palrecha,2004) التى أجريت على N=200 مناصفة بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم طبق عليهم مقياس الحيوية الذاتية، وأكدت النتائج على أن الحيوية الذاتية تتباين بتباين النوع (ذكور-إناث)، وذلك فى إتجاه الذكور حيث سجل الذكور درجات أعلى من درجات الاناث.

وكذلك دراسة(Momeni,2010) التى أشارت إلى أن الحيوية الذاتية تتباين بتباين النوع وكان ذلك فى إتجاه الذكور حيث سجل الذكور درجات أعلى من درجات الاناث.

وأيضا دراسة(Moltafet,2010) التى أكدت على تباين الحيوية الذاتية بتباين النوع(ذكور-إناث) وذلك فى إتجاه الذكور، حيث سجل الذكور درجات أعلى فى الحيوية الذاتية درجات أعلى من درجات الاناث بشكل فارق.

ثانيا بالنسبة لتباين الوصمة الاجتماعية بتباين النوع:

جدول(12) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والاناث فى متغير الوصمة الاجتماعية

القيم الاحصائية / المقياس ومكوناته	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
التمييز	ذكور	٥٠	٢٢,٥٤	٣,١٢٣	٠,٢٧٤	٠,٧٥٨
	اناث	٥٠	٢٢,٧٢	٣,٢٥٤		
العزلة	ذكور	٥٠	٢٠,١٤	٤,١٢١	٢,٢٤٩	٠,٠٢٧
	اناث	٥٠	١٨,٢١	٤,٣٤٦		
السخرية	ذكور	٥٠	٢٠,١٦	٤,٤٣٩	٣,٢٥٣	٠,٠٠٢

	اناث	**٥٠**	**١٧,٢٣**	**٤,٤٦١**		
الوصمة الاجتماعية	**ذكور**	**٥٠**	**١٠٩,٦**	**١٥,٦**	**٢,٣٩**	**٠,٠١٩**
	اناث	**٥٠**	**١٠١,٦**	**١٦,٨**		

مناقشة النتائج: أشارت قيمة (ت) أن الحيوية الذاتية تختلف بإختلاف النوع، وذلك بالنسبة للمقياس ككل، فقد بلغت قيمة (ت) 2,39 وكانت قيمة(ت) لمكون التمييز=**٠,٢٧٤** ، و قيمة (ت) لمكون العزلة= **٢,٢٤٩** ، و قيمة (ت) لمكون السخرية= **٣,٢٥٣** ، وأظهرت نتائج التحليلات الاحصائية كما فى جدول (١١) أن الوصمة الاجتماعية تتباين بتباين النوع، وذلك ماأكدت عليه دراسة كل من(Finalay & Lyons,2000) (Abrahamet,2002) (Paterson,2007) (Deroche,2010) (Tayloret,2010) (Shifrer,2013) (Kayamaet,2014) (Barklye,2015) (Fleminget,2017)

دراسة (Finalay & Lyons,2000) التى أجريت على أن تتباين الوصمة الاجتماعية بتباين النوع فى إتجاه الذكور عن الاناث فكانت العينة N=200 مناصفة بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم وكانت الفروق فى إتجاه الذكور.

كما أشارت نتائج دراسة(Abrahamet,2002) إلى أن الوصمة الاجتماعية تختلف باإختلاف النوع فتحقق الذكور درجات أعلى من النساء فى مقاييس الوصمة الاجتماعية التى استخدمته الدراسة فكانت العينة N=200 مناصفة بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم وطبق عليهم مقياس الوصمة الاجتماعية فى نفس الظروف البيئية للعينة.

كما أن دراسة(Paterson,2007) أكدت على وجود إختلاف فى درجات الوصمة الاجتماعية بإختلاف النوع بين الذكور والإناث فى إتجاه الذكور فكانت العينة N=100 مناصفة بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم وطبق عليهم مقياس الوصمة الاجتماعية فى نفس الظروف البيئية للعينة.

كما أشارت دراسة(Deroche,2010) إلى إختلاف الوصمة الاجتماعية بإختلاف النوع (ذكور-إناث) وذلك فى إتجاه الذكور فكانت العينة على N=300 مناصفة بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم وطبق عليهم مقياس الوصمة الاجتماعية فى نفس الظروف البيئية للعينة نفسها.

ودراسة(Tayloret,2010) أكدت على تباين الوصمة الاجتماعية بتباين النوع(ذكور-إناث) وذلك فى إتجاه الذكور فتسجل درجات الذكور فى الوصمة الاجتماعية درجات أعلى من درجات الاناث فكانت العينة N=100 مناصفة بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم وطبق عليهم مقياس الوصمة الاجتماعية.

ودراسة(Shifrer,2013) طبقت على عينة N=100 مناصفة بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم وطبق عليهم مقياس الوصمة الاجتماعية وأشارت النتائج إلى وجود إختلاف بين الذكور والإناث فى الوصمة الاجتماعية فى إتجاه الذكور.

ودراسة (Kayamaet,2014) أكدت على تباين الوصمة الاجتماعية بتباين النوع(ذكور-إناث) وذلك فى إتجاه الذكور فتسجل درجات الذكور فى الوصمة الاجتماعية درجات أعلى من درجات الاناث.

ودراسة(Barklye,2015) طبقت على عينة N=300 مناصفة بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم وطبق عليهم مقياس الوصمة الاجتماعية وأشارت النتائج إلى وجود إختلاف بين الذكور والإناث فى الوصمة الاجتماعية فى إتجاه الذكو.

ودراسة(Fleminget,2017) أكدت على تباين الوصمة الاجتماعية بتباين النوع(ذكور-إناث) وذلك فى إتجاه الذكور فتسجل درجات الذكور فى الوصمة الاجتماعية درجات أعلى من درجات الاناث.

الفرض الثانى ونصه "الحيوية الذاتية تتنبأ بالوصمة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم" وللتحقق من صحة الفرض عولجت إستجابات العينة بإستخدام الانحدار الخطى البسيط كما هو موضح بالجدول(١٣)

جدول(13) معامل الارتباط الخطى لحساب التنبؤ بالوصمة الاجتماعية

R	R-squar	Sig
.785	.599	.ooo

جدول(14) نتائج تحليل الانحدار

النموذج	معامل الانحدار	الخطأ المعيارى	بيتا	ت	Sig
المقدار الثابت	٣٥.٣٣	٠.٧٣		٢.٧٣	٠.٠٠
الحيوية الذاتية	٠.٨٦	٠.٠٩	٠.٦٧	٨.٩٩	

مناقشة نتائج الفرض الثانى:

بمراجعه وتحليل القيم الاحصائية للفرض الثانى نستخلص أن الحيوية الذاتية لديها القدرة على التنبؤ بالوصمة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم وهذا ماأكدت عليه دراسة كلا من (stone,1990) (Michaelet,1992) (Jerry,2000) (Wiener,2004) (Tardif,2004)

ففى دراسة (stone,1990) أشارت إلى أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من هم منخفضى فى المكانة الاجتماعية المنخفضة ولديهم وصمة إجتماعية أدى ذلك إلى إنخفاض معدل الحيوية الذاتية لديهم مما أدى إلى إستنتاج وجود علاقة عكسية بين الحيوية الذاتية ، والوصمة الاجتماعية.

كما أكدت دراسة(Michaelet,1992) على وجود علاقة قوية عكسية بين الحيوية الذاتية وبين الوصمة الاجتماعية فكلما زاد معدل شعور الفرد بالوصمة الاجتماعية كلما أدى ذلك لخفض الحيوية الذاتية لديهم.

وكذلك دراسة(Jerry,2000) التى أكدت على وجود علاقة قوية عكسية بين الحيوية الذاتية وبين الوصمة الاجتماعية فكلما زاد معدل شعور الفرد بالوصمة الاجتماعية كلما أدى ذلك لخفض الحيوية الذاتية لديهم.

وأيضا توصلت دراسة(Wiener,2004) إلى أن الوصمة الاجتماعية تتنبأ بخفض الحيوية الذاتية لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم فالعلاقة بينهم علاقة عكسية فخفض الوصمة الاجتماعية يعمل على إرتفاع معدل الحيوية الذاتية لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم.

ودراسة(Tardif,2004) أشارت إلى وجود علاقة عكسية بين الحيوية الذاتية وبين الوصمة الاجتماعية فكلما زاد معدل شعور الفرد بالوصمة الاجتماعية كلما أدى ذلك لخفض الحيوية الذاتية لديهم.

وأن من النظريات المفسرة التى أكدت على صحة نتائج هذا الفرض مايلى:

نظرية التعلم الاجتماعى (لبانادورا) أكدت هذه النظرية على دور نماذج السلوك في تعليم الفرد السلوك الجيد وتعليمه الاسلوب الذي يواكب المجتمع والسلوك الاجتماعي الجيد، وتعديل السلوك وأن التعلم يحدث عن طريق ملاحظه الفرد، ومشاهده الفرد، و من خلال تفاعله مع البيئه المحيطه به واتصاله مع الافراد المحيطين به، وهذا ماأكدت عليه فنيات المحاضرة والمناقشة ، حيث أدي إلى التأثير على الاطفال فى الاتجاه الايجابى.

أما نظرية النمو (لبياجيه) والتى أكدت على ضرورة فهم الفرد للمتغيرات المعرفيه، والمتغيرات الاجتماعيه واللذان يختلفان بإختلاف عمر الفرد، فالطفل الرضيع يتعلم الكثير من البيئه المحيطه بخبرته الحسيه المباشره ، ويتطور الطفل الرضيع لفهم العالم ؛ من خلال اللغه، والتقليد، واللعب مما تكون له نتيجة إيجابية على الأطفال.

وهذا ماأكدت عليه النظرية السلوكية من أن سلوك الفرد يتضمن ثلاثة اقسام ، اذا حدث خلل في قسم منها يؤدى إلى خلل في سلوك الفرد نفسه ، فسلوك الفرد ناتج عن التفاعل بين الثلاثة اقسام (الشخصية والبيئة، والسلوك المقبول وغير المقبول) ، وفى هذا البحث تم التركيز على السلوكيات المقبولة بالتعزيز الايجابى والسلوكيات غير المقبولة بالتعزيز السلبى، فيجب تنمية العلاقات الاجتماعية بين الاطفال؛ مما يكون له أثر إيجابى فى تنمية الحيوية الذاتية ، والخفض من الوصمة الاجتماعية.

أما النظرية المعرفية والتى أدت إلى ضرورة تنمية مهارات حل المشكلات لدى الافراد لتعليمهم كيفيه مواجهه مشكلاتهم و كيفيه ايجاد حلول بديله لها، وهذا يتم بإستخدام فنية (المحاضرة، والمناقشة، والنمذجة) كما يتم وضع الاطفال فى مواقف تشجعهم على إيجاد حلول مبتكرة ، ويكون لذلك أثر إيجابى على تنمية الحيوية الذاتية ؛ ومن ثم خفض أعراض الوصمة الاجتماعية.

وفى ضوء ماسبق يمكن إجمال نتائج هذه الدراسة فيما يلى:

١- تتباين الحيوية الذاتية بتباين النوع (ذكور-أناث).
٢- تتباين الوصمة الاجتماعية بتباين النوع(ذكور-إناث).
٣- تتنبأ الحيوية الذاتية بالوصمة الاجتماعية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

بحوث مقترحة وتوصيات الدراسة نجملها فيما يلى:

أ- **بحوث مقترحة:** فى ضوء نتائج هذه الدراسة والمشاهدات الميدانية والاستطلاعية وتحليل الدراسات السابقة يمكن طرح بعض البحوث المقترحة فيما يلى:

١- يسهم الوصم الاجتماعى فى العودة إلى الجريمة
٢- الوصمة الاجتماعية وأثرها على الصلابة النفسيى لدى المرأه
٣- الوصمة وعلاقتها بالمشكلات النفسية والاجتماعية لأمهات أطفال الذاتوية.

٤- الوصمة الاجتماعية من المتغيرات المسهمة بقلق الموت لدى طلاب الجامعة.

ب- التوصيات: فى ضوء نتائج هذه الدراسة والوقوف على نتائج الدراسة الاستطلاعية الميدانية يمكن طرح التوصيات التالية:

١- عقد دورات تدريبية لإثراء فنيات الحيوية الذاتية لدى عينة من التلاميذ المكفوفين لتعزيز الرضا عن الحياة.

٢- تصميم ورش عمل لخفض الوصمة الاجتماعية لدى أمهات طفل الذاتويون وتحسين التواصل اللفظى لدى أبنائهن.

٣- تصميم برامج إعلامية لتنمية مهارات خفض الوصمة الاجتماعية عند عينة من أطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع

حجازى، عائشة ،(٢٠٢٠)، تأثير الرضا عن صورة الجسم على الإقبال على جراحات التجميل لدى عينة من النساء بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية،المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، العدد الخامس عشر، 100-120

العبيدى، فراء ،(٢٠٢٠): الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات،المجلة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة جامعة بغداد، العدد الأول،120-140

صلاح تعلب, صبرين،(٢٠١٨)، مقياس إيجابية الشباب الجامعى فى ضوء نموذج بنائى تكاملى لمعايير الإيجابية فى التوجهات العالمية دراسة استكشافية/سيكومترية، مجلة كلية التربية (أسيوط)، العدد الأول، 200-220

عبد الفتاح، أسماء، (٢٠٢٠)، الامتنان وجودة النوم كمنبيء بالحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا "دراسة سيكومترية كلينيكية"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، العدد الأول، 220-250

المصرى، فاطمة، (٢٠٢٠)، الحيوية الذاتية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (دراسة سيكومترية كلينيكية)، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (١٠٦)، 118-140

سليم، عبد العزيز، (٢٠١٦)، الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 47، 190-220

References:

Fini, A. A. S., Kavousian, J., Beigy, A., & Emami, M. (2010). Subjective vitality and its anticipating variables on students. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 5, 150-156.

Khalkhali, V., & Golestaneh, S. M. (2011). Examining the impact of teacher motivational style and competition result on students' subjective vitality and happiness in physical education. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 15, 2989-2995,.

Couto, N., Antunes, R., Monteiro, D., Moutão, J., Marinho, D., & Cid, L. (2017). Validation of the Subjective Vitality Scale and study of the vitality of elderly people according to their physical activity. Revista Brasileira de Cineantropometria & Desempenho Humano, 19, 261-269..

.Dolunay Cuğ, F. (2015). Self-forgiveness, self-compassion, subjective vitality, and orientation to happiness as predictors of subjective well-being.

.Gocet Tekin, E., & Satici, B. (2014). An investigation of the predictive role of authenticity on subjective vitality. Educational Sciences: Theory and Practice, 14(6), 2063-2070.

Fini, A. A. S., Kavousian, J., Beigy, A., & Emami, M. (2010). Subjective vitality and its anticipating variables on students. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 5, 150-156.

- Akın, A. (2012). The relationships between Internet addiction, subjective vitality, and subjective happiness. Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 15(8), 404-410.

Salama-Younes, M. (2011). Positive mental health, subjective vitality and satisfaction with life for French physical education students. World Journal of Sport Sciences, 4(2), 90-97.

DeRoche, C. (2010). Students with learning disabilities: The application of Goffman's stigma in the inclusive classroom. Electronic Journal for Inclusive Education, 2(5), 4..

Dinos, S., Stevens, S., Serfaty, M., Weich, S., & King, M. (2004). Stigma: the feelings and experiences of 46 people with mental illness: qualitative study. The British Journal of Psychiatry, 184(2), 176-181

.

"Self- vitality as a determinant of social stigma Among Of A sample of primary school students with learning disabilities"

Master.Noor Elhoda Essa Gad
psychology,Department
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Essan402@gmail.com

Prof. Nadia Elsayed Elhosiny
Professor of psychology,Department
Faculty of Specific Education
Ain Shams University - Egypt
Dr.nadia.elhoseni@sedu.asu.edu.ed

Prof. Hamdy Mohamed Yassin
Professor of psychology,Department
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Hamdy.mohamedyassin@women.asu.ed.eg

Abstract:

The aim of the research is to determine the possibility of predicting social stigma through the contribution of autistic vitality to primary school students with learning disabilities (N=100), equally between males and females, whose ages ranged from (6:10 years), and to achieve the goal, the research criteria prepared by the researchers were applied to the sample. The results indicated that there is a positive relationship between self-vitality and social stigma, as well as that both self-vitality and social stigma differ according to gender, and that self-vitality contributes to predicting the social stigma of the research sample.

Keywords: self-vitality, social stigma, learning difficulties